



دراسة لبعض العوامل المسهمة فى المرونة الإيجابية لدى المراهقين

إعداد

د/ عادل محمد الصادق

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/ خيرى أحمد حسين

أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية - جامعة أسوان

أ/ نجوى إبراهيم رفاعى

طالبة دكتوراة تخصص "صحة نفسية"

بكلية التربية - جامعة أسوان

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

دراسة لبعض العوامل المسهّمة فى المرونة الإيجابية لدى المراهقين

إعداد

أ.د/ خيرى أحمد حسين د/ عادل محمد الصادق

أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة أسوان

كلية التربية - جامعة أسوان

أ/ نجوى إبراهيم رفاعى

طالبة دكتوراة تخصص "صحة نفسية"

"بكلية التربية - جامعة أسوان"

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن الفروق فى المرونة الإيجابية والتي تعزى لكل من متغير الجنس (ذكور - إناث)، ومتغير العمر الزمنى (١٦-١٩) عاماً، ومتغير التخصص (علمى - أدبى)، والتنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص)؛ وذلك بإستخدام العديد من الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك الغرض، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٦٤) مراهق ومراهقة من طلاب المدارس الثانوية التابعة لإدارة أسوان التعليمية؛ تم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية حيث يشترط أن يكون الطالب فى مرحلة المراهقة من (١٦-١٩) عاماً، وإستخدمت الباحثة مقياس المرونة الإيجابية (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للجنس (ذكور - إناث) فى متغير المرونة الإيجابية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للعمر الزمنى فى متغير المرونة الإيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للتخصص (علمى - أدبى) فى متغير المرونة الإيجابية لصالح الطلاب ذوى التخصص العلمى، ويمكن التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص).

الكلمات المفتاحية: المرونة الإيجابية - المراهقين.

مقدمة الدراسة:

لم تعد متطلبات عالم الأمس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد، وذلك للتسارع الشديد في النمو المعرفي والتقني والقيمي، وأضحى أمر مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته وتحقيق تناغم إيجابي معه يستدعى مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة للقيام بذلك؛ لذلك يجب أن تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية لتزويد المراهقين بالمرونة الإيجابية؛ ليعيشوا أصحاء إيجابيين في هذا المجتمع.

ولمكون المرونة الإيجابية وما يتسم به من خصائص أثر فعال في قدرة الفرد على مواجهة الحياة الجيدة لأي ظروف ضاغطة يتعرض لها، حيث تعرف الرابطة النفسية الأمريكية American psychological Association المرونة الإيجابية بأنها عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة، والصدمة، والتهديدات، كما تعنى النهوض أو التعافى من الضغوط الصعبة (1, 2003, A.P.A).

وفترة المراهقة تعنى تلك الفترة التي يجتاز الفرد فيها عملية الانتقال من الطفولة بما تتميز به من اعتماد وتساؤل من قبل المحيطين إلى الرشد بما يتميز به من اعتماد على النفس وقدرة على تحمل المسؤولية (منيرة المرعب، ٢٠١٦، ص ١٧١)؛ حيث ترى شين كوفى (٢٠٠٩) أن هذه المرحلة تتسم بكثير من المشكلات والتحديات والصعوبات ويطلق عليها مصطلح "عمر المشكلات"، وترى سلوك المراهق يتسم بالمتاعب والمشكلات بدرجة تفوق غيرها خاصة من وجهة نظر أفراد مجتمع الكبار، ويرجع السبب في ذلك إلى المعتقدات السائدة بين هؤلاء الكبار عن المراهقة وربطها بالمشكلات الكبيرة (ص ١١٩).

ومن هذا المنطلق أوضحت دراسة محمد حامد (٢٠١٠ أ) أن ثمة علاقة بين المرونة الإيجابية وأحداث الحياة الضاغطة، وتختلف هذه العلاقة باختلاف الكثير من العوامل ومنها الدرجة التي يستطيع بها الفرد أن يواجه أحداث الحياة الضاغطة من حوله والتي تختلف من شخص إلى آخر؛ فهناك من يصمد بقدر ضئيل، وهناك من يصمد بصورة قوية، كما أن هناك من ينهار ولا يستطيع أن يقاوم، وهناك من يستطيع التعافى والوقوف مرة أخرى بعد الإنهيار، وهذه الحالات السابقة تمثل درجة أو أخرى من المرونة الإيجابية؛ لذا تسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى الوقوف على طبيعة العوامل المسهمة في درجة المرونة الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة هذه الدراسة من عدة روافد منها ما يتصل بالخبرة الشخصية والمعاشية الواقعية، ومنها ما يتصل بنتائج البحوث والدراسات المعنية بالموضوع؛ وفيما يتصل بالرافد الأول وهو الرافد الشخصي الذى يتجلى فى ملاحظة الباحثة من خلال ممارستها العملية والمهنية أن المراهقين يواجهون الكثير من الضغوط والتحديات التى أظهرت لديهم خللاً فى الإحساس بالكفاءة الذاتية والإتزان الإنفعالى وتقبل الواقع والتعامل معه بعقلانية مما أثر سلباً على المرونة الإيجابية لديهم فى مجالاتها المختلفة؛ فأصبحوا أقل قدرة على إعادة التوازن النفسى، والتوافق الفعال مع كافة الضغوط التى تواجههم، وتحمل المسؤولية، ومواجهة المشكلات.

هذا الواقع المعاش ساعد على تعميق أهمية الدراسة؛ حيث البدء فى تنفيذ الأدبيات السيكلوجية من نظريات ودراسات أسفرت على أن المرونة الإيجابية عنصر هام لتحقيق النجاح والسعادة وذلك لأن الفرد المرن دائماً ما يجد البديل والبديل الأفضل لكل مشكلة تعترضه فهو لا يقف دائماً أمام مشكلة ليحلها من نفس الإتجاه كل مرة ولكنه يبحث عن الطريق البديل الأيسر ويُعمل فيه العقل ليصل إلى أفضل النتائج (أنس الأحمدي، ٢٠٠٩، ٤)، ويرى كل من Brooks, R., & Goldstein, (2004) S. ألا تقتصر المرونة الإيجابية على الأفراد الذين يتغلبون على الضغوط والصعوبات؛ بل لابد أن يتوسع استخدام هذا المفهوم ليصبح نقطة رئيسية فى حياة كل فرد، سواء كان الفرد يواجه خبرات المحن والضغوط والصدمات أم لا (ص ٣).

ولكون مرحلة المراهقة مرحلة عمرية مهمة وفارقة فى حياة الفرد؛ تتبلور فيها خبراته السابقة وتتحدد على أساسها المراحل التالية من حياته، ولأنها فترة حاسمة تشهد الكثير من التطورات النمائية فى جميع جوانب الشخصية (عبدالله العصيمي، ٢٠١٧، ٢١٨)؛ فيجب على المراهق أن يتحلى بالمرونة أثناء مواصلة حياته والتفاعل بإيجابية مع الوسط المحيط؛ كى لا ينهار أمام الظروف القاسية (محمد النجار، ٢٠١٧، ٢)، وتعد المرونة الإيجابية بُعد مهم من أبعاد الشخصية الإنسانية، ولها تأثير كبير على حياة المراهقين؛ لذلك تبلورت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:

ما مدى إسهام بعض المتغيرات (الجنس، العمر الزمنى، التخصص) فى قياس درجة

المرونة الإيجابية لدى الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسوان؟

ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلات أخرى فرعية:

- ١- هل توجد فروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) ؟
- ٢- هل توجد فروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للعمر الزمنى ؟
- ٣- هل توجد فروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للتخصص (علمى-أدبى) ؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص) ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

- ١- الفروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) .
- ٢- الفروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للعمر الزمنى .
- ٣- الفروق فى متغير المرونة الإيجابية تبعاً للتخصص (علمى-أدبى) .
- ٤- التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص) .

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية على الجانبين النظرى والتطبيقي فى:

- أ) محاولة إلقاء الضوء على مفهوم المرونة الإيجابية وجوانبه المتعددة، ومحاولة توضيح هذا المفهوم الثرى والذى لم يتم تداوله ودراسته بشكل موسع فى مصر والوطن العربى.
- ب) اهتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية، إذ أنها تعد مرحلة سابقة لمرحلة الجامعة ومؤثرة فيها، وكلما تم التركيز على متغيرات الدراسة وأعتنى بها بالشكل الأمثل ساعد ذلك على تحسن أداء الطلاب مما يحقق لهم وأسرهم أفضل النتائج النفسية والتعليمية والتربوية.
- ج) اشتقاق بعض التطبيقات والتوصيات التربوية والنفسية التى يمكن إستخدامها فى تحقيق المرونة الإيجابية لدى المراهقين.

مصطلحات الدراسة**أ) المرونة الإيجابية Resilience :**

وتعرف الباحثة المرونة الإيجابية مفاهيمياً فى هذه الدراسة بأنها "عملية التوافق الجيد وتنمية الكفاءة الذاتية للفرد، والمواجهة الإيجابية لضغوط الحياة النفسية، والقدرة على تعبئة

طاقاته الذهنية والمهارية بهدف القيام بالتصرف الجيد فى تلك الظروف وتقبلها والقدرة على التخطيط السليم وإتخاذ القرار، ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار ويساعده فى ذلك المساندة الإجتماعية التى يتلقاها من المحيطين به." وفى ضوء إجراءات البحث الحالى عرفت الباحثة المرونة الإيجابية بأنها "الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس المرونة الإيجابية المستخدم فى الدراسة".

(ب) المراهقة Adolscence :

تعرف الباحثة المراهقة فى الدراسة الحالية بأنها الفترة التى تتراوح ما بين سن (١٦ إلى ١٩) سنة والتى ينتاب المراهق فيها تغيرات سريعة ومفاجئة فى جوانب حياته المختلفة الجسمية والنفسية والإجتماعية والعقلية، وتعرف الباحثة المراهقين إجرائياً بأنهم "مجموعة الطلاب المسجلين فى الصف (الأول، والثانى، والثالث) بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسوان وتتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٩) عاماً والذين سيتم تطبيق الدراسة عليهم".

الإطار النظرى والدراسات السابقة

لا يمكن تصور حياة بدون متاعب ومصاعب، وضغوط، وأزمات بل وكوارث؛ لذلك يتحتم علينا تناول مصطلح المرونة وتعيين أبعاده ومحدداته وتأثيراته بوصفه مصطلح معيناً للبشر على مواجهة ضغوط الحياة (محمد أبوحلاوة، ٢٠١٣، ١٩)، وتعرف رنده سكيك (٢٠١٢) أن خاصية المرونة ترجع إلى ديناميكية الفرد التى يدعمها التفكير الإيجابي والحوار والتفاعل الجيد مع الآخرين (ص ١٥)، وكذلك يعرفها صلاح عبدالوهاب (٢٠١١) بأنها "قدرة الفرد على توليد العديد من الأفكار المتنوعة والغير تقليدية" (ص ٢٥)، وقد يفضل البعض وصف هذا المصطلح بالصمود النفسى مثل دراسة كل من أسيل محمد (٢٠١٥)، ودراسة ندى العلى (٢٠١٥)، ودراسة إيمان سرمينى (٢٠١٤).

وتفضل دراسة كل من محمد الزهراني (٢٠١٧)، ودراسة ساندرنا ونيكول وإليزابيث وجيفرى (2015) Shandra, S., Nicole, N., Elizabeth, K., Jeffrey, M. ، ودراسة بيان هيثم (٢٠١٥)، ودراسة منى الخنينى (٢٠١٣)، ودراسة ولاء حسان (٢٠٠٩)، ودراسة محمد الخطيب (٢٠١٠)، وصف المصطلح بالمرونة أو مرونة الأنا Ego Resilience وقد يلحق بالمصطلح كلمة Psychological وذلك فى العديد من الدراسات الأجنبية ومنها دراسة توجاد وفريدريكسون وباريت (2004) Tugad, M., Fredrickson, L., Barret, L. وغيرها لتوضح

بأنها نفسية، وأيضاً بعض الدراسات العربية مثل دراسة أسماء مغربي (٢٠١٧)، ودراسة هالة إسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة صبرى عطية (٢٠١٦)، ودراسة السيد الشربيني (٢٠١٦)، ودراسة ربيعة الحمداني (٢٠١٣)، ودراسة حنان المالكي (٢٠١٢)، وفي أحيان أخرى يلحق بها كلمة Stress- ليقتصد بها المرونة ضد الضغوط مثل دراسة باري (Barry, S. (2016) ودراسة كامبل (Campbell, L. (2006) ودراسة كل من يا وسميث وفيتالينول (Yi, J., Smith, R. (2006) ودراسة توماس (Thomas, B. (2000) & Vitalianol, P. (2005).

ويعد محمد إبراهيم عيد أول من أصل هذا المصطلح بمعنى المرونة الإيجابية في مصر والوطن العربي (إيمان سرميني، ٢٠١٤، ٥٢)، وتتفق معه دراسة كل من أسماء عبدالحليم (٢٠١٤)، ودراسة ولاء أبوزيد (٢٠١٤)، ودراسة مروة أحمد (٢٠١٤)، ودراسة هبه محمود (٢٠٠٩)، وأيضاً بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة نيلسون وبن آري (Nelson, R. (2016) ودراسة البكريك والميديا وكينها وماديريرا وأندراد (Albuquerque, & Ben-ari, R. (2016) ودراسة أندراي (Almeida, J., Cunha, M., Madureira, A. & Andrade, A. (2015) استخدمت مصطلح المرونة الإيجابية، وهذا ما أخذت به الباحثة.

وفيما يلي عرض لبعض مفاهيم المرونة الإيجابية السيكولوجية:

حيث يعرفها كل من تورز وجراد (Torres, C.& Garde, R. (2014) بأنها عملية ناجحة لمواجهة الضغوط (ص٦٢٧)، ويعرفها كل من محمود التميمي وسلمان مناع (٢٠١٢) بأنها قدرة الفرد على التوافق الإيجابي مع الذات والآخرين والبيئة المحيطة، وكذلك تعنى قدرته على مواجهة المشكلات والأحداث الضاغطة وإمكانية تجاوزها فضلاً عن قدرة الفرد في أداء أدوار متنوعة على وفق الموقف النفسى والاجتماعى الذى يتعرض له؛ أى أنه كلما كان بعيداً عن التعصب الفكرى والعقائدى كلما كان يتحلى بالمرونة الإيجابية (ص٨).

ويعرفها روتر (Rutter, M. (2007) بأنها مقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة، والنهوض بفاعلية بعد هذه الضغوط والأزمات الخطيرة (ص٢٠٥)، وقد بدأت نتائج الدراسات والبحوث النفسية الحديثة فى تكوين تراثاً نظرياً يشير إلى التأثيرات الإيجابية للمرونة الإيجابية على معنى الحياة والإضطرابات النفسجسمية كما بدراسة دعاء مصطفى (٢٠١٦)؛ وتأثيرها على إدراك مستوى الضغط النفسى كما بدراسة شيلبا وسريماتى (Shilpa, S. & Srimathi, N. (2015).

المرونة الإيجابية من منظور متعدد الإتجاه:

فسرت دراسة ريفيتش وشات (2002) Revitich, K., & shatter, A. ركائز المرونة الإيجابية من خلال ثلاثة أركان على النحو التالي:

الركن الأول: أن تغيير الحياة ممكن "life change is possible" وهذا يعنى أن ما يتعلمه الفرد ممكن أن يتغير أو ينسى من خلال إعادة التدريب المعرفى والسلوكى.

الركن الثانى: التفكير هو المفتاح الرئيسى لزيادة المرونة الإيجابية، وعلى ذلك فإن الإدراك الصحيح يؤدي إلى التفكير الفعال والذى بدوره يساعدنا أن نكون أكثر إنتاجية.

الركن الثالث: التواصل والإزدهار "reach out and flourish" وهو إعادة التركيز مرة أخرى على نقاط القوى الإنسانية (p.52)، ويؤكد باترسون وكليهير Patterson, J., & Kelleher, P. (2005) أن هناك ثلاث مصادر للمرونة الإيجابية تلعب دوراً هاماً فى إستجابة الفرد هى: القيم الشخصية، والفاعلية الشخصية، والطاقة الشخصية؛ أما بالنسبة لحدود المرونة الخاصة بأى فرد يحددها تجارب الحياة المتراكمة (p.9).

وقد تناولت الباحثة بعض الدراسات المتعلقة بالمرونة الإيجابية منها دراسة إيركان **Ercan, H. (2017)** بعنوان "المرونة الإيجابية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقين" التى هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستويات المرونة الإيجابية لدى المراهقين والعوامل الخمس الكبرى للشخصية بإستخدام المنهج الكمى؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٩٢ طالب، وتم تطبيق الأدوات التالية: استمارة المعلومات الشخصية، ومقياس المرونة الإيجابية للمراهقين، وأسفرت النتائج إلى إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع الأبعاد الفرعية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على أساس المرونة.

ومن ناحية أخرى استهدفت دراسة **Bilge, A., Celike, و إكسى و إكسى H. & Eksi, H. (2017)** بعنوان "الدور التنبؤى للكفاءة الذاتية العاطفية على المرونة الإيجابية لدى الشباب" والتى هدفت إلى التعرف على الدور التنبؤى للكفاءة الذاتية العاطفية على المرونة الإيجابية من أجل الوصول إلى عوامل المرونة الإيجابية، وتكونت العينة من ٢٤٣ إناث بنسبة ٧٣,٤%، و ٨٨ ذكور بنسبة ٢٦,٦%، بمتوسط عمر ٢١,٤٦ عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة

الإيجابية للراشدين، ومقياس الكفاءة الذاتية العاطفية، وبعد تحليل الإنحدار المتعدد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالمرونة الإيجابية فى ضوء الكفاءة الذاتية العاطفية.

أما دراسة **جيني وآخرون (2017) Jenny et al.** بعنوان "نموذج النظام التكامل المتعدد للمرونة الإيجابية لدى طلاب الجامعة" هدفت إلى إقتراح نموذج متعدد لمعالجة أوجه القصور فى مجال بحوث المرونة الإيجابية، وطبق هذا النموذج على طلاب الجامعة، وأسفرت النتائج على أن هذا النموذج وضح الغموض الناجم عن التعاريف غير المتكافئة للمرونة الإيجابية وكذلك التباين فى قياس النتائج، وأكد على أن المرونة عملية ديناميكية تتم عبر مراحل العمر المختلفة.

وقد أجرى **دينج و وهان وزانج ووانج وكونج ويانج Ding, H., Han, U.,Zhang, M., Wang, K., Gong, G.& Yang, S. (2017)** دراسة بعنوان "المرونة الإيجابية وأثرها على صدمات الطفولة والأعراض الإكتئابية لدى الأطفال الصينيين" هدفت إلى التعرف على دور المرونة الإيجابية فى العلاقة بين صدمات الطفولة والأعراض الإكتئابية حيث اعتبرت الدراسة أن صدمة الطفولة عامل خطر لإكتئاب المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤٠٦ مشارك من المراهقين والمراهقات فى مدينة واهان الصينية وتتراوح أعمارهم بين ٩-١٧ عاماً، واستخدمت الدراسة استبيانات التقرير الذاتى مراعية المتغيرات الديموغرافية والمرونة الإيجابية والأعراض الإكتئابية، وقد وجدت نتائج الدراسة أن المرونة الإيجابية عامل وقائي للصحة العقلية للمراهقين.

كما جاءت دراسة **زينج وهونج كونج وبينج فاي و ميوزي Zeng, J., Hong zhong, Q., Peng fei, L.& Mu zi, L. (2017)** بعنوان "نموذج المرونة الإيجابية لآباء الأطفال المصابين بالسرطان فى الصين" تهدف إلى التعرف على مفهوم المرونة الإيجابية والعوامل الوقائية والمخاطر المؤثرة عليها، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٩ مشارك من آباء وأمهات الأطفال المصابين بالسرطان لتقييم المتغيرات والعوامل الديموغرافية بإستخدام معادلة استكشافية النمذجة الهيكلية (SEM) والإنحدار اللوجستى وتشير نتائج الدراسة إلى جودة نموذج المرونة الإيجابية وأنه هيكل فعال حيث أسفر عن مستوى عالى من التباين (٥٨%) فى المرونة الإيجابية.

أما دراسة **شريف جابر (٢٠١٦)** بعنوان "المرونة الإيجابية وعلاقتها بقلق الإختبار والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة الإيجابية وكل من قلق الإختبار والتحصيل الأكاديمي، وذلك

على عينة قوامها (٤٥) طالب تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠-٢٧ عاماً؛ وقد تم استخدام مقياس المرونة الإيجابية للشباب الجامعي إعداد محمد حامد (٢٠١٠ب)، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين المرونة الإيجابية وقلق الإختبار، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بينها وبين التحصيل الأكاديمي.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة وبعد الانتهاء من عرض المفاهيم الخاصة بالمرونة الإيجابية والمراهقة، والتعرف على طبيعتها وركائزها، نستطيع القول بأن المرونة الإيجابية يمكن أن تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد فهي تشكل دعماً واقياً ضد الإصابة بالاضطرابات النفسية، ويتبين أيضاً مدى أهميتها في تحديد درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية السوية والتي بدورها تؤثر على الحياة المستقبلية للفرد، ويعتبر المراهقون هم شباب المستقبل والأساس الذي تبنى عليه الأمل والمشرق الساطع في المجتمع.

وقد ورد في التراث التربوي بعض المفاهيم المتداخلة مع المرونة الإيجابية مثل الصمود النفسي والصلابة النفسية بالإضافة إلى مفهوم المرونة النفسية، ويمكن القول أن هذه المفاهيم متكاملة وتهدف في مجموعها إلى زيادة قدرة الفرد على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهه في الحياة واجتيازها من خلال القدرة على إحداث التكيف اللازم لمواجهتها بنجاح، وتؤكد الباحثة على أن هناك حاجة ماسة لوجود برامج إرشادية تساعد المراهقين على رفع مستوى المرونة الإيجابية لديهم، وهذا الدور يقع على عاتق مراكز الصحة النفسية المجتمعية بالإضافة إلى دور التربويين الهام في هذا المجال.

فروض الدراسة

صاغت الباحثة فروض الدراسة الحالية في ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمجال ومتغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للجنس (ذكور- إناث) في متغير المرونة الإيجابية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للعمر الزمني (١٦-١٩) عاماً في متغير المرونة الإيجابية.

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للتخصص (علمى - أدبي) فى متغير المرونة الإيجابية لصالح طلاب ذوى التخصص العلمى.
- ٤- يمكن التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص).

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى نظراً لكونه الأنسب لمتغيرات الدراسة وهدفها.

عينة الدراسة:

وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٦٤ مراهق ومراهقة (٦٩ ذكور، ٩٥ إناث)، تم توزيعهم وفق لمتغيرات الدراسة كما هو مبين فى جدول (٢) التالى:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة الأساسية وفق بعض متغيرات الدراسة للعام الدراسى (٢٠١٦م - ٢٠١٧م)

المجموع	المرحلة الثانوية				الصف الدراسى
	ذكور		إناث		
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
٥٧	١١	١٢	١٥	١٩	الأول
٥٢	١٠	١٤	١٤	١٤	الثانى
٥٥	١٠	١٢	١٩	١٤	الثالث
١٦٤	٣١	٣٨	٤٨	٤٧	المجموع

أدوات الدراسة:

مقياس المرونة الإيجابية (إعداد/ الباحثة):

- ١- وصف المقياس: يتكون مقياس المرونة الإيجابية من (٤٠) عبارة فى صورة خمسة أبعاد وهى الكفاءة الذاتية وتتكون من (٨) عبارات، والتواصل الإيجابى والمساندة الإجتماعية ويتكون من (٩) عبارات، والتقبل والتسامح يتكون من (٥) عبارات، وإتخاذ القرار يتكون من (٥) عبارات، والنظرة الإيجابية للحياة ويتكون من (١٣) عبارة.
- ٢- الإجراءات: وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات هى:

أ) الإطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة، والتي تهتم بمجالات المرونة الإيجابية وأبعادها المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية (المراهقين) موضوع إهتمام الدراسة.

ب) الإطلاع على عدد من المقاييس التي أستخدمت فى الدراسات الأجنبية والعربية ووثيقة الصلة بالدراسة الحالية حتى يمكننا الإستفادة منها فى بناء مقياسنا الذى نحن بصدده الآن، والموضحة فى جدول (٣) كالتالى:

جدول (٣)

الأبعاد الفرعية فى مقياس المرونة الإيجابية التى تم الإطلاع عليها

أبعاد المقياس	المقياس والمعدّ والسنة
١- المهارات العقلية. ٢- المهارات النفسية. ٣- المهارات الروحية. ٤- المهارات الإجتماعية.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد أميرة إمام (٢٠١٦) يتكون من ٥٧ عبارة
١- الثقة بالنفس. ٢- وجهة الضبط الداخلية. ٣- المساندة الإجتماعية. ٤- تحمل المسؤولية والإلتزام.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد رث مامبان Ruth Mampane (2014) يتكون من ٣٥ عبارة
١- الثقة بالنفس. ٢- ضبط النفس.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد هاى وسو Hey, K & Soo, K. (2014) يتكون من ١٤ عبارة
١- المساندة الأسرية. ٢- مساندة الأقران. ٣- مستوى المقاومة. ٤- التكيف. ٥- التعاطف. ٦- حل المشكلات.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد بلوت ودوجان وألتنداج Bulut, S., Dogan, U. & Altundag, Y. (2013) يتكون من ٢٩ عبارة
١- الإرادة والتحدى. ٢- التفاؤل. ٣- الكفاءة الذاتية.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد إبنوى جونسون Ebony L. Johnson (2011) يتكون من ٤٦ عبارة
١- المساندة الإجتماعية. ٢- الكفاءة الشخصية. ٣- الكفاءة الإجتماعية والأسرية. ٤- البنية القيمية والدينية.	مقياس المرونة الإيجابية إعداد محمد حامد (٢٠١٠) يتكون من ٤٨ عبارة

ويلاحظ على المقاييس السابقة ما يلي:

- عدم شمول الأبعاد لبعده النظرة الإيجابية للحياة مثل مقياس المرونة الإيجابية إعداد أميرة إمام (٢٠١٦)، ومقياس المرونة الإيجابية إعداد رث مامبان RuthMampane(2014)
- عدم ملائمة بعض المقاييس للعينة الحالية حيث أنها صممت لتطبق على الشباب الجامعي مثل مقياس المرونة الإيجابية لكل من هاي وسو Hey,K. & Soo, K.(2014)
- عدم ملائمة بعض المقاييس لمجتمع الدراسة الحالية مثل مقياس المرونة الإيجابية إعداد بلوت ودوجان وألتنداج (2013) Bulut, S., Dogan, U. & Altundag, Y. ؛ لذلك شرعت الباحثة في إعداد مقياس للمرونة الإيجابية يتناسب مع هدف وثقافة وعينة البحث الحالي.

الإتساق الداخلي: تم حساب الإتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المرونة الإيجابية ما بين (٠,٩٢-٠,٩٧) وجميعها دالة. ويوضح جدول (٥) هذه النتائج:

جدول (٥)

الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس المرونة الإيجابية

الأبعاد	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
معاملات الارتباط	**٠,٩٦	**٠,٩٥	**٠,٩٣	**٠,٩٢	**٠,٩٧

** = دالة عند مستوى ٠,٠١

٣- ثبات المقياس: حيث يوضح جدول (٦) معاملات ثبات الإختبار بطريقتي ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية بإستخدام معامل تصحيح سبيرمان - براون.

جدول (٦)

معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المرونة الإيجابية

المجموع الكلي للأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون
	٠,٧٨	٠,٨١

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات صارت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٨ - ٠,٨١).

٤- صدق المقياس: وقامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق تتمثل في:

أ) الصدق الكمي للمحكّمين **Quantative Validity of Content**:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على ١٥ محكّماً من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث:

- مدى إنتماء العبارات للتعريف الإجرائى الخاص بالمقياس.
- مدى إنتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الإختيارات.
- مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.

ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكّمين، حيث أنفق المحكّمون على (٤٠) عبارة من عبارات المقياس بنسبة أعلى من ٩٠ %، وقد تم حذف تسع عبارات هي (٢٠،٤٢،٣٣،٢٤،٢٣،١٩،٩،٥،٤،٢) في ضوء مقترحات المحكّمين.

ب) الصدق التمييزى:

تم إستخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا فى مجموع درجات عبارات المقياس وجاءت النتائج كما بجدول (٧) التالى:

جدول (٧)

الصدق التمييزى لمقياس المرونة الإيجابية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري للمرونة	المتوسط الحسابى للمرونة	المجموعة على مقياس المرونة
٠,٠١	٢٠,١٠	٣,٤٩	٩٣,٩٦	المجموعة العليا
		٣,٧٦	٧٣,٧٣	المجموعة الدنيا

وكما يتضح من جدول (٧) فقد وجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز، وأن المقياس صادق بصورة مقبولة.

٦- معايير المقياس: تم استخدام الدرجة المعيارية من النوع Z، وجاءت الدرجات الخام والدرجات المعيارية من النوع Z للطلاب (ن=١٦٤) كما يوضحها

جدول (٨) التالى:

جدول (٨)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية من النوع Z للطلاب على مقياس المرونة الإيجابية

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z
٣٦	١	٦٠	١٦	٨٤	٤٢
٣٧	١	٦١	١٧	٨٥	٤٣
٣٨	٢	٦٢	١٨	٨٦	٤٤
٣٩	٢	٦٣	١٩	٨٧	٤٥
٤٠	٣	٦٤	٢٠	٨٨	٤٦
٤١	٤	٦٥	٢١	٨٩	٤٧
٤٢	٤	٦٦	٢٢	٩٠	٤٨
٤٣	٥	٦٧	٢٣	٩١	٤٩
٤٤	٥	٦٨	٢٥	٩٢	٥٠
٤٥	٦	٦٩	٢٦	٩٣	٥١
٤٦	٧	٧٠	٢٧	٩٤	٥٢
٤٧	٧	٧١	٢٨	٩٥	٥٣
٤٨	٨	٧٢	٢٩	٩٦	٥٤
٤٩	٩	٧٣	٣٠	٩٧	٥٥
٥٠	٩	٧٤	٣١	٩٨	٥٦
٥١	١٠	٧٥	٣٢	٩٩	٥٧
٥٢	١١	٧٦	٣٣	١٠٠	٥٨
٥٣	١١	٧٧	٣٤	١٠١	٥٩
٥٤	١٢	٧٨	٣٥	١٠٢	٦٠
٥٥	١٢	٧٩	٣٦	١٠٣	٦١
٥٦	١٣	٨٠	٣٧	١٠٤	٦٢
٥٧	١٣	٨١	٣٨	١٠٥	٦٣
٥٨	١٤	٨٢	٣٩	١٠٦	٦٤
٥٩	١٤	٨٣	٤٠	١٠٧	٦٥
				١٠٨	٦٦
					٦٧

وبناء على ما سبق فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات للمرونة الإيجابية وفقاً للمعايير مستعملة الدرجات الخام والدرجة المعيارية من النوع Z كما يلي في جدول (٩):

جدول (٩)

الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات المرونة الإيجابية

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	مستويات المرونة الإيجابية
٥٤ - ٣٦	أقل من ١٢ درجة	منخفض
٩١ - ٥٤	من ١٢ - ٤٩ درجة	متوسط
١٠٨ - ٩١	أكثر من ٤٩ درجة	مرتفع

نتائج الدراسة وتفسيرها:

التحقق من صحة الفرض الأول:

- ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للجنس (ذكور - إناث) في متغير المرونة الإيجابية.
- لإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات في مقياس المرونة الإيجابية وجاءت النتائج كما بجدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة الإيجابية

المجموعات	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	٦٩	٩٠,٥٨	٩,٤٠٥	١٧٣	٢,١٥	٠,٠١
إناث	٩٥	٩٣,٦١	٨,٨٧٥			

ويتضح من نتائج الجدول (١٠) أن الفرض الأول لم يتحقق حيث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة الإيجابية لصالح الإناث عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث بلغت قيمة (ت = ٢,١٥)؛ عند درجات حرية ١٧٣.
- وتتفق هذه النتيجة فى ملامحها العامة مع النتائج التى توصلت إليها دراسة كل من عيسى المحتسب (٢٠١٧)، ودراسة شنودة وباشا (Shenouda, E. & Basha, S. (2014)؛ حيث أشارت نتائجهما إلى وجود فروق دالة إحصائية فى مستوى المرونة الإيجابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ثابت والهيلوى وفوستانس Thabet, A. Elhelou, M. & Vostanis, P. (2015)؛ حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى المرونة الإيجابية بين الذكور والإناث ولكن لصالح الذكور، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف فى ضوء إختلاف المقاييس المستخدمة.
- وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس المرونة الإيجابية لصالح الإناث فى ضوء خصائص عينة الدراسة؛ حيث أن الفتاة وخاصة فى مرحلة المراهقة تتطلع إلى تحقيق تقدير الذات، وتكون أكثر حرصاً وإهتماماً بعملية التعلم والنجاح الدراسى.

التحقق من صحة الفرض الثانى:

- ينص الفرض الثانى على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المراهقين تبعاً لاختلاف العمر الزمنى فى متغير المرونة الإيجابية.
- ولإختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس المرونة الإيجابية على العينة الأساسية البالغ عددها ١٦٤ مراهق ومراهقة بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، تتراوح المجموعة العمرية الأولى البالغ عددها ٥٧ مراهق ومراهقة ما بين (١٦-١٧) عاماً؛ بمتوسط ١٦,٥ عاماً، وانحراف معيارى ١٠,٠٢، والمجموعة العمرية الثانية البالغ عددها ٥٢ مراهق ومراهقة ما بين (١٧-١٨) عاماً؛ بمتوسط ١٧,٥ عاماً، وانحراف معيارى ٩,٩٢، والمجموعة العمرية الثالثة البالغ عددها ٥٥ مراهق ومراهقة ما بين (١٨-١٩) عاماً؛ بمتوسط ١٨,٥ عاماً، وانحراف معيارى ٧,٣٧، ثم إجراء إختبار تحليل التباين الأحادى One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلاب تبعاً لاختلاف العمر الزمنى فى مقياس المرونة الإيجابية، وذلك كما هو مبين فى جدول (١١) التالى:

جدول (١١)

تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين العمر الزمنى فى متغير المرونة الإيجابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤١,٢٧٧	٢	٧٢,١٣٨	٠,٨١٠	غير دالة
داخل المجموعات	٢٦٧١٦,٥٦٢	٣٠٠	٨٩,٠٥٥		
المجموع	٢٦٨٥٧,٨٣٩	٣٠٢			

وأظهرت نتائج جدول (١١) أن الفرض الثاني قد تحقق كلياً حيث لم توجد فروق دالة إحصائية في متغير العمر الزمني الذي يتراوح ما بين (١٦ إلى ١٩) عاماً على مقياس المرونة الإيجابية ووصلت نسبة "ف" (٠,٨١٠).

▪ أتفقت هذه النتيجة إجمالاً مع دراسة شريف جابر (٢٠١٦)، ودراسة تيرزي (Terzi, S. (2013)، وأيضا دراسة شاينر وماستين (Shiner, R.& Masten, A. (2012) التي أسفرت نتائجها على أن المرونة الإيجابية المرتفعة لدى الراشدين صغار السن قد ارتبطت بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال نمو سمات يقظة الضمير، والمقبولية، وإنخفاض درجات العصابية، ودراسة أنت، Auant, M. (2008) التي أكدت على أن المرونة الإيجابية لا تقتصر على فئة عمرية معينة، وإنما يُمكن أن تتغير طيلة الحياة.

▪ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة ستانلي وميتيلدا (Stanly, S. & Metilda, G. (2016) التي أسفرت عن وجود فروق في مستوى المرونة الإيجابية ترجع للعمر الزمني، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة وثقافة مجتمعها حيث طبقت على طلاب الخدمة الاجتماعية في الهند، وأيضا دراسة كارمات وناز (Karamat, H. & Naz, S. (2014).

▪ وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً لاختلاف العمر الزمني في متغير المرونة الإيجابية؛ إلى أن متغير السن لم يعد المتغير الوحيد والرئيسي الذي يسهم في إكساب المرونة الإيجابية للمراهقين، بل هناك عوامل عدة يمكن أن تؤدي ذلك الدور مثل إهتمام المراهقين من كافة المستويات الدراسية بإثراء معارفهم وخبراتهم في مجال التنمية البشرية؛ بالإضافة إلى تشابه الظروف الحياتية التي يعيشونها هؤلاء المراهقين معاً مثل الوضع الاجتماعي والإقتصادي والسياسي والثقافي؛ وأن المرونة الإيجابية تجتذبها العديد من العوامل المتفاعلة؛ حيث يرى ويليامز Williams أن المرونة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع الضغوط الحادة والأزمات (Williams, C., 2016, 7).

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

▪ ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للتخصص (علمي-أدبي) في متغير المرونة الإيجابية لصالح طلاب التخصص العلمي.

لإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس المرونة الإيجابية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢) فيما يلي:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للتخصص (علمي-أدبي) على مقياس المرونة الإيجابية

المجموعات	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمي	٨٤	٩٢,٩٣	٩,٧١٨	١٧٣	٠,٧٩٩	٠,٠١
أدبي	٨٠	٩١,٨١	٨,٥٢٤			

ويتضح من نتائج الجدول (١٢) أن الفرض الثالث تحقق كلياً حيث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المراهقين ذوي التخصص العلمي والأدبي على مقياس المرونة الإيجابية لصالح الطلاب المراهقين ذوي التخصص العلمي عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث بلغت قيمة (ت=٠,٧٩٩)؛ عند درجات حرية ١٧٣.
- وتتفق هذه النتيجة في ملامحها العامة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من نعمات علوان، وزهير النواجحة (٢٠١٣) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المراهقين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في المرونة الإيجابية لصالح الطلاب المراهقين ذوي التخصصات العلمية.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من والأدبي محمد الطلاع (٢٠١٦)، ودراسة رضا مصطفى (٢٠١٦)؛ حيث أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المرونة الإيجابية بين درجات الطلاب المراهقين ذوي التخصص العلمي والأدبي.
- وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى أن الطلاب المراهقين ذوي التخصصات العلمية يمتلكون مهارات وخصائص للمرونة الإيجابية كالقدرة على الابتكار، وتوليد الأفكار، ويلجأون إلى التعامل مع الأساليب غير المألوفة في حل مشكلاتهم، ويتمتعون بتكافؤ ووعي ذاتي، ومن يمتلك تلك الخصائص والسمات يكون على درجة مرتفعة من المرونة الإيجابية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

- ينص الفرض الرابع على أنه: يمكن التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية في ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمني، والتخصص).
 - وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار اللابارمترى بمعادلة (Kernel) بطريقة (Lowes) وجاءت النتائج موضحة كما
- بجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين للتنبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة الجنس (ن=١٦٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد
النموذج	١,٣٩٥	١	١,٣٩٥			
البواقي	٤٠,٠٣	١٧٢	٠,٢٣٣	٥,٩٩٤	دالة	٠,٠٣٤
المجموع	٤١,٤٢٥	١٧٣				

دالة عند مستوى = ٠,٠٥

يتضح من استقراء جدول (١٣) أنه:

- بالنسبة للجنس فقد أوضحت النتائج من خلال تحليل التباين للتنبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة الجنس، أن الجنس له قدرة تنبؤية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ حيث أن قيمة (ف) = (٥,٩٩٤)، ومعامل التحديد في هذه الحال $R^2 = ٠,٠٣٤$ ، وتفسر الباحثة إمكانية التنبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة الجنس لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥) من مستويات الدلالة بين أبعاد مقياس المرونة الإيجابية ومتغير الجنس كما تم توضيحه في تفسير الفرض الأول.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة على الأديب (٢٠١٣)؛ حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المرونة الإيجابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث؛ بينما تختلف مع دراسة محمد الخطيب (٢٠٠٧) حيث أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المرونة الإيجابية ترجع إلى الجنس.

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين للتنبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة العمر الزمني (ن=١٦٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد
النموذج	٢,٦٠٧	١	٢,٦٠٧			
البواقي	١١٨,٨٨١	١٧٢	٠,٦٩١	٣,٧٧٤	غير دالة	٠,٠٢١
المجموع	١٢١,٤٨٨	١٧٣				

يتضح من استقراء جدول (١٤) أنه:

- بالنسبة للعمر الزمنى فقد أوضحت النتائج من خلال تحليل التباين للنتبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة العمر الزمنى، أن العمر الزمنى ليس له قدرة تنبؤية دالة إحصائياً؛ حيث أن قيمة (ف=٣,٧٧٤)، ومعامل التحديد فى هذه الحال $R^2 = ٠,٠٢١$ ، وتفسر الباحثة عدم إمكانية التنبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة العمر الزمنى لعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ولا عند مستوى (٠,٠٥) من مستويات الدلالة بين أبعاد مقياس المرونة الإيجابية ومتغير العمر الزمنى كما تم توضيحه فى تفسير الفرض الثانى .
- وتتفق هذه النتيجة إجمالاً مع دراسة شريف جابر (٢٠١٦)، ودراسة شاينر وماستين (Shiner, R. & Masten, A. (2012) التى آلت نتائجهم إلى عدم وجود فروق فى المرونة الإيجابية ترجع إلى العمر الزمنى .
- بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة ستانلى وميتيلدا (Stanly, S. & Metilda, G. (2016) التى أسفرت عن وجود فروق فى مستوى المرونة الإيجابية ترجع للعمر الزمنى، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن متغير السن لم يعد المتغير الوحيد والرئيسى الذى يسهم فى إكساب المرونة الإيجابية للمراهقين، بل هناك عوامل عدة يمكن أن تؤدى ذلك الدور .

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين للنتبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة العمر الزمنى (ن=١٦٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد
النموذج	٠,١٠٢	١	٠,١٠٢	٠,٤٠٧	دالة	٠,٠٠٢
البواقي	٤٣,١١٦	١٧٢	٠,٢٥١			
المجموع	٤٣,٢١٨	١٧٣				

دالة عند مستوى = ٠,٠٥

يتضح من استقراء جدول (١٥) أنه:

- بالنسبة للتخصص فقد أوضحت النتائج من خلال تحليل التباين للنتبؤ بالمرونة الإيجابية بدلالة التخصص (علمى-أدى)، وأن التخصص له قدرة تنبؤية دالة إحصائياً؛ حيث أن قيمة (ف=٠,٤٠٧)، ومعامل التحديد فى هذه الحال $R^2 = ٠,٠٠٢$ ، وتفسر الباحثة إمكانية التنبؤ

- بالمرونة الإيجابية بدلالة التخصص لوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥) من مستويات الدلالة بين أبعاد مقياس المرونة الإيجابية ومتغير التخصص كما تم توضيحه في تفسير الفرض الثالث.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جونسون وتاسوبشيرز وكيستلر وجيسكا وكوردفا (Johnson, L, Taasobshirazi, G. Kestler, Jessica, L. & Cordova, R. (2015) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المراهقين ذوى التخصصات العلمية والأدبية فى المرونة الإيجابية لصالح الطلاب المراهقين ذوى التخصصات العلمية.
 - وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد الطلاع (٢٠١٦)، ودراسة رضا مصطفى (٢٠١٦) ؛ حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى المرونة الإيجابية بين درجات الطلاب المراهقين ذوى التخصص العلمى والأدبى.
 - وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى أن الطلاب المراهقين ذوى التخصصات العلمية يمتلكون مهارات وخصائص للمرونة الإيجابية والتي تتحدد فى مجموعة من المظاهر الى يتصفون بها كالقدرة على الإبتكار، وتوليد الأفكار، ويلجأون إلى التعامل مع الأساليب غير المألوفة فى حل مشكلاتهم، ويتمتعون بذكاء ووعى ذاتى ويقظة وسرعة بديهية، ومن يمتلك تلك الخصائص والسماح يكون على درجة مرتفعة من المرونة الإيجابية.
- أسفرت نتائج الدراسة عما يلى:**
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للجنس (ذكور - إناث) فى متغير المرونة الإيجابية لصالح الإناث.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للعمر الزمنى فى متغير المرونة الإيجابية.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للتخصص (علمى - أدبى) فى متغير المرونة الإيجابية لصالح الطلاب ذوى التخصص العلمى.
 - ٤- يمكن التنبؤ بدرجة المرونة الإيجابية فى ضوء كل من (الجنس، والعمر الزمنى، والتخصص).

التوصيات والمقترحات:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

- ١- تصميم وتطبيق برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى المرونة الإيجابية لدى فئات مهمشة كالمرأة الأرملة والمطلقة وغيرها.
- ٢- إجراء أبحاث تتضمن المرونة الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الروحى لدى طلبة الجامعة.
- ٣- عمل دورات تدريبية فى رفع مستوى التعامل مع الضغوط الحياتية والتي أثبتت فعاليتها فى التأثير على الأفراد تجاه حياتهم المستقبلية وبالتالي يزداد شعورهم بالمرونة الإيجابية.

أولاً: المراجع العربية

- أسماء السيد مغربي (٢٠١٧). فاعلية برنامج لتحسين المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة . رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .
- أسماء عوض عبدالحليم (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لرفع مستوى المرونة الإيجابية وأثره على مواجهة الضغوط لدى المراهقين، رسالة دكتوراة، كلية الآداب. جامعة حلوان.
- أسيل صبار محمد (٢٠١٥). الصمود النفسى لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين. مجلة كلية الآداب، ١١٤، جامعة بغداد، ٦٠٣-٦٢٦.
- السيد كامل الشربيني (٢٠١٦). المرونة النفسية والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة والعلاقات والتدخل . مجلة كلية التربية، مركز المعلومات النفسية والتربوية والبيئية، ٦١، جامعة الزقازيق، ٦١-١٦٣ .
- أميرة محمد إمام (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكومترية - كLINيكية. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة عين شمس.
- أنس سليم الأحمدى (٢٠٠٩). المرونة. مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع. الرياض.
- إيمان مصطفى سرمينى (٢٠١٤). تنمية مهارات الصداقة والصمود النفسى لخفض أعراض الإكتئاب لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
- بيان محمد هيثم (٢٠١٥). العلاقة بين مرونة الأنا والأمن النفسى لدى طلبة جامعة دمشق. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.
- حنان عبدالرحيم المالكي (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى جمعى قائم على استراتيجيات المرونة النفسية لزيادة المرونة لدى طالبات جامعة أم القرى . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . ٣١ (٣) . السعودية .

دعاء إبراهيم مصطفى (٢٠١٦). المرونة الإيجابية وعلاقتها بمعنى الحياة والإضطرابات النفسجسمية لدى عينة من الشباب الجامعى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة عين شمس.

ربيعة زيدان الحمدانى (٢٠١٣)٠ فاعلية برنامج إرشادى إنتقائى فى تنمية المرونة النفسية للطلبة ذوى الجفاف العاطفى فى المرحلة الإعدادية٠ رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة تكريت٠ متاحة على الرابط الإلكتروني التالى : <http://search.Mandumah.com\Record\615422>.

رضا إبراهيم مصطفى (٢٠١٦). المرونة النفسية لدى معلمى مرحلة الثانوية العامة وعلاقتها بإستراتيجيات إدارة الصراع، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة حلوان.
رندة جمال سكيك (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بمهارة إدارة الأزمات لدى القيادة التشريعية والتنفيذية فى قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

شريف عادل جابر (٢٠١٦). المرونة الإيجابية وعلاقتها بقلق الإختبار والتحصيل الأكاديمى لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ٤٠١، ٦٩-٤٣٤، السعودية.

شين كوفى (٢٠٠٩). العادات السبع للمراهقين الأكثر فعالية. ط٧. مكتبة جرير. السعودية.
صبرى إبراهيم عطية (٢٠١٦)٠ المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسى لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا٠ مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية٠ ٤٢(١)، ٢٧٩-٣٠٩.

صلاح شريف عبدالوهاب (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠، جامعة المنصورة.

عبدالله محمد العصيمى (٢٠١٧)٠ أنماط التواصل الأسرى وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف٠ مجلة الإرشاد النفسى، ٤٩، ٢١٨-٢٥٨.

على محمد الأديب (٢٠١٣). قوة تحمل الشخصية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. ٣٣(٢)، ٣٤٣-٣٨٣، جامعة الإسكندرية.

عيسى محمد المحتسب (٢٠١٧) • المرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين • مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية ٢٥ (٣)، ١٧٢-١٨٩، غزة •

محمد أحمد النجار (٢٠١٧) • فاعلية الذات والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز كمنبئات بمهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة • رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.

محمد السعيد أبوحلاوة (٢٠١٣). علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. مجلة العلوم النفسية والعربية، ٣٤، مصر •

محمود كاظم التميمي، سلمان جودة مناع (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالإستبعاد الإجتماعي لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية المأمون الجامعة، ٢٠، ٢٣-٥٧ •

محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). ١٥ (٢). غزة.

محمد جواد الخطيب (٢٠١٠). دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية. مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية. ١٢ (٢). ٥٣٧-٥٩٣ •

محمد سعد حامد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة الشباب. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

محمد سعد حامد (٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية. ٢ (٣٤). ٥٣٩-٥٧٣ •

محمد عصام أبوندى (٢٠١٥). الضغط النفسى فى العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

- محمد عصام الطلاع (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسى لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. متاح من خلال <http://search.mandumah.com/Record/776540>.
- محمد على الزهرانى (٢٠١٧). الأمن الفكرى وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. ٣٣ (١). جامعة أسيوط. ٥٧-٩٠.
- مروة عبدالستار أحمد (٢٠١٤). المرونة الإيجابية وعلاقتها بتحقيق الذات وجودة الحياة لدى الجنسين من الشباب الجامعى، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. جامعة الدول العربية.
- منى عبدالعزيز الخينى (٢٠١٣). المرونة والمشاركة الأسرية لدى العاملات بمراكز الرعاية الإجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية الإقتصاد المنزلى، ٤ (٦)، جامعة المنصورة، ١٠٤٩-١٠٦٥.
- منيرة محمد المرعب (٢٠١٦). المراهقة وتشكل نمو الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤٠ (٣)، ١٦٥-٢٢٢، جامعة عين شمس - مصر.
- ندى أحمد العلى (٢٠١٥). الصمود النفسى وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة المطلقة فى مملكة البحرين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البحرين.
- نعمات شعبان علوان، عبدالرؤوف الطلاع (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الثقة بالنفس وأثره فى زيادة المرونة الإيجابية لدى أفراد الشرطة الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى. ١٨ (٢)، ١٧٥-٢١١.
- نعمات علوان، وزهير النواحة (٢٠١٣). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالإيجابية لدى جامعة طلبة الأقصى بمحافظة غزة. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ٢١ (١)، ٥١-١.
- أميرة محمد إمام (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكومترية - كينيكية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

هالة خير إسماعيل (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية). مجلة الإرشاد النفسى، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٥٠(١)، ٣٣٥-٢٨٧.

هبة سامى محمود (٢٠٠٩). المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
ولاء إسحاق حسان (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادى مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

ولاء عوض أبوزيد (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى تكاملى لتنمية المرونة الإيجابية وخفض حدة الإحتراق النفسى لدى المرأة العاملة، رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Albuquerque, C., Almedia, J., Cunha, M., Madureira, A., Andrade, A. (2015). **Protective resilience factors in institutionalized Portuguese adolescents. Procedia- Social and Behavioral Sciences.** 171. 276-283. Available online at: [www. Science direct.com](http://www.Science direct.com).

American psychological Association (2003). **The Road to Resilience.** Bethesda, Md. Discovery Communications, inc. 1-6.

Anaut, M. (2008). **Resilience: Overcoming trauma.** Armand Colin.

Barry, S. (2016). A systems Approach to stress and resilience in Humans: mindfulness Meditation, Aging, and cognitive function **ph.D.** Portland state university. United States.

Bilge, A., Celike, H. & Eksi, H. (2017). The predictive role of interpersonal sensitivity and emotional self-efficacy on psychological resilience among young Adults. **Eurasian Journal of educational research**, 69. 37-54.

- Brooks, R., & Goldstein, S. (2004). **The power of Resilience**. New York: McGraw-Hill.
- Bulut, S., Dogan, U. & Altundag, Y. (2013). Adolescent Psychological Resilience Scale: Validity and Reliability Study. **Suvremena Psihologija**, 16. 21-32.
- Campbell, L. (2006). Relationship of resilience to personality, coping and psychiatric symptoms in young adults. **Journal of behavior research and therapy**. 44, 585-599.
- Ding, H., Han, U., Zhang, M., Wang, K., Gong, G. & Yang, S. (2017). Moderating and mediating effects of resilience between childhood trauma and depressive symptoms in Chinese children. **Journal of Affective Disorders**. 211, 130-135.
- Ebony L. Johnson. (2011). **Protective factors and levels of resilience among college students Tuscaloosa, Alabama**, 4-103.
- Ercan, H. (2017). The Relationship between Resilience and the Big five personality traits in Emerging Adulthood. **Eurasian Journal of educational research**, 70. 83-103.
- Hey, K. & Soo, K. (2014). Korean Version of the 14-Item Resilience Scale (RS-14) for university Students: A Validity and Reliability study, **Korean Acad Psychiatry Ment Health Nurs**. 23 (4). 226-232.
- Jenny, J., Maureen, R., Todd, A. (2017). Advancing resilience: An integrative, multi-system model of resilience. **Personality and Individual Differences**. 111, 111-118. Available from at: <http://www.sciencedirect.com>.
- Johnson, L, Taasobshirazi, G. Kestler, Jessica, L. & Cordova, R. (2015). Models and messengers of resilience: A Theoretical model of College students' resilience, regulatory strategy Use, and Academic Achievement. **Educational Psychology**, 35(7).869-885.

- Karamat, H& Naz, S (2014). Role of psychological Resilience in adjustment related issues of Pakistani Students: Reflection on its significance from a student counseling and support services perspective. **Applied Psychology**, 9, 60-69.
- Nelson, R. & Ben-ari, R. (2016). Trait Negotiation Resilience: A measurable construct of Resilience in challenging mixed-interest interactions. **Personality and Individual Differences**, 88, 209-218.
- Patterson, J., &Kelleher, P. (2005). Resilient school leaders: strategies for turning adversity into achievement. **Association for Supervision and curriculum development**,3, 152-167.
- Ruth Mampane., (2014). Factors contributing to the resilience of middle-adolescents in a South African township: Insights from a resilience questionnaire, **South African Journal of education**, 34 40, 1030- 1040.
- Revitich, K., & shatter, A. (2002). **The resilience factor: seven essential skills for overcoming life's inevitable obstacles**. New York, Broadway Books.
- Rutter, M. (2007). Resilience in the face of adversity: Protective factors and Resilience to psychiatric disorder. **British Journal of psychiatry**. 147. 598- 611.
- Shandra, S, Nicole, N., Elizabeth, K., Jeffrey, M. (2015). Finding their way Perceptions of risk, resilience, and positive Youth development among adolescents and young adults from public housing neighborhoods. **Children and youth services Review**. 55, 147-158.

- Shenouda, E. & Basha, S. (2014). Resilience, Social support, and stress as predictors of suicide ideation among public universities' students in Egypt. OIDA. **International Journal of Sustainable Development**. 7(8), 37-66.
- Shilpa, S. & Srimathi, N. (2015). Role of Resilience on Perceived Stress among Pre University and Under Graduate Students. **The International Journal of Indian psychology**, 2(2), 141-149.
- Shiner, R. & Masten, A. (2012). Childhood personality as a harbinger competence and Resilience in adulthood. **Development and Psychopathology**. 24, 507-528.
- Stanly, S. & Metilda, G. (2016). Stress, anxiety, resilience and coping in social work students (A study from India). **Social Work Education**. 35 (1), 78-88.
- Terzi, S. (2013). Secure attachment style, coping with stress and Resilience among university students. **The Journal of Happiness & Well-Being**. 1(2), 97-109.
- Thabet, A. Elhelou, M. & Vostanis, P. (2015). Exposure to war traumatic experiences, post traumatic growth and Resilience among university students in Gaza. **American Journal of Advanced Medical Sciences**. 1(1), 1-8.
- Thomas, B. (2000). The effects of stress on emotional, well-being and resiliency through a mediating mechanisms of active coping skills and family hardiness, Dissert. **Abst. Int.**, 60(7). 23-83.
- Torres, C. & Garde, R. (2014). Resilience and coping Stratigy profiles at university: Contextual and demographic Variables. **Electronic journal of research in Educational psychology**, 12(3). Available from at: <http://dx.doi.org.1014204/ejrep>.

- Tugad, M., Fredrickson, L., Barret, L. (2004). Psychological Resilience and Positive Emotional Granularity: Examining the Benefits of Positive Emotions on Coping and Health. **HHS Public Access**. 72 (6), 1160- 1190.
- Wicks, C. (2005). Resilience: an integrative framework for measurement. **PhD thesis**, Loma Linds University.
- Williams, C. (2016). The Effect of social support and resilience on the symptoms of depression and anxiety: A American sexual minority men exposed to adverse childhood experience. **Master_of Science not published**. School of graduate studies, Alabama_University.
- Yi, J., Smith, R., & Vitalianol, P. (2005). **Stress-Resilience, illness, and coping: A person-focused in vestigation of young woman and psychotherapy**, 8, 1711-201.
- Zeng, J., Hong zhong, Q., Peng fei, L. & Mu zi, L. (2017). Resilience model for parents of children with cancer in mainland China- An exploratory study. **European Journal of Oncology Nursing**, 27. 9-16.

Abstract

The current study aimed to Identify statistical differences between the score means of students depending on sex (males - females) in the variable of resilience, as well as the differences between the score means of students depending on the age in the variable resilience, Identify statistical differences between the score means of students depending on Specialization (Scientific – literary) in the variable of resilience, and And predicting the degree of positive resilience in the light of gender, age, and specialization. Using several statistical methods suitable for that purpose, To achieve this aims the researcher selected (164) Adolescents from middle and high school students of the Aswan Educational Administration, The results of the study showed that there were statistically significant differences between the average scores of students according to gender (male and female) in the positive elasticity variable for females. There were no statistically significant differences between students' average scores according to the age of the positive elasticity variable. Statistics between the average grades of students according to specialization (scientific - literary) in the variable positive flexibility for the benefit of students with scientific specialization, and can predict the degree of positive flexibility in light of (sex, age and specialization).

Key Words: Resilience – Adolescents.